Journal of Scientific Research in Arts
ISSN 2356-8321 (Print)
ISSN 2356-833X (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/?lang=en

The Social Dimensions of the Gender Digital Divide: A Field Study

ahmed rabie Hosny
department of sociology-faculty of arts-helwan un
ahmed.rabie@arts.helwan.edu.eg

Article History
Received: 29 June 2025, Revised: 10 August 2025
Accepted: 19 August 2025, Published: 26 September 2025
DOI: 10.21608/jssa.2025.404953.1755

https://jssa.journals.ekb.eg/article254698.html

Volume 26 Issue 4 (2025) Pp.189-212

Abstract:

Development is fundamentally grounded in the principle of equality between men and women, where equal opportunities for education and personal growth must be ensured for both. Such equality is essential for achieving women's social and economic empowerment, as gender equality constitutes an integral component of sustainable development. Existing reports highlight the persistence of a digital divide between men and women, particularly in terms of access to and awareness of various digital resources.This study seeks to examine the social dimensions of the gender digital divide by identifying the contributing factors to this gap, exploring differences in technological skill levels between men and women, and analyzing the manifestations of the digital divide. The research adopts a descriptive-analytical methodology and is based on a questionnaire administered to a non-probability convenience sample of 402 respondents (both men and women) from Greater Cairo governorates.The findings indicate a slight gender gap in access to digital resources and internet usage; however, the divide becomes more evident when considering digital skills. Although both men and women generally demonstrate low levels of advanced digital skills, the gap is slightly wider among women in this domain.

Keywords: **Digital divide, digital skills, technological skill.**

الابعاد الاجتماعية للفجوة الرقمية بين الجنسين: دراسة ميدانية

د/ أحمد ربيع حسنى علام

مدرس - قسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة حلوان

ahmed.rabie@arts.helwan.edu.eg

المستخلص:

تقوم التنمية على المساواة بين الاناث والذكور في المجتمع، حيث يجب ان تكون هناك فرص متساوية أمام الاناث والذكور للتعليم والتنمية الذاتية، وذلك حتى يتحقق التمكين الاجتماعى والاقتصادي للمرأة، حيث أن المساواة بين الرجل والمرأة جزء من التنمية داخل المجتمع، و تشير التقارير لوجود فجوة رقمية بين الذكور والاناث في الوصول ومعرفة المصادر الرقمية بأختلاف أنواعها، ويسعى البحث إلى دراسة الابعاد الاجتماعية للفجوة الرقمية بين الجنسين من خلال العوامل المسببه للفجوة الرقمية والفروق بين الذكور والاناث في مستويات المهارات التكنولوجية ومظاهرة الفجوة الرقمية ، وذلك من خلال الاعتماد على منهج الوصفى التحليلى وبالاعتماد على الاستبيان والذى طبق على عينة غير احتمالية عرضية بلغ حجمها ٤٠٢ مفرده من الذكور والاناث من محافظات القاهرة الكبرى، وقد توصلت النتائج إلى وجود فجوة طفيفة بين الذكور والاناث في الوصول إلى المصادر الرقمية واستخدام الانترنت، فحين ترتفع الفجوة الرقمية في المهارات الرقمية، ومع وجود تلك الفجوة بين الذكور والاناث في المهارات الرقمية المتقدمة ولكنها بشكل عام منخفضة لدى الذكور والاناث بشكل عام ولكن الاناث أكثر.

الكلمات المفتاحية: الفجوة الرقمية، المهارات الرقمية، المهارات التكنولوجية.

مقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولات جذرية بفعل الثورة الرقمية والتوسع الهائل في استخدام تقنيات المعلومات والاتصال. فقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية، ومؤثرًا مباشرًا في مجالات التعليم، والعمل، والاتصال الاجتماعي، وصنع القرار. ورغم ما أتاحته هذه الطفرة من فرص للنمو والتطور، إلا أنها أفرزت تحديات جديدة تمثلت في ما يعرف بـ الفجوة الرقمية، أي التفاوت في فرص الوصول إلى التكنولوجيا والاستفادة منها بين المجتمعات الإنسانية المختلفة وفقا للأختلافات في التقدم الحضارى، وامتدت هذه الفجوة بين الأفراد أو الفئات الاجتماعية المختلفة في المجتمعات نفسها، ومن بين أهم أبعاد هذه الفجوة، يبرز البُعد المرتبط بـ النوع الاجتماعي، حيث تشير العديد من الدراسات إلى وجود تباين ملحوظ بين الذكور والإناث في مستوى الوصول إلى الموارد الرقمية، واكتساب المهارات التقنية، والاستفادة من التطبيقات الرقمية في مجالات الحياة المتعددة

أولا: مشكلة البحث:

مع التطور التكنولوجى المتلاحق وزيادة معدلات استخدام تكنولوجيا المعلومات و أصبح هناك ما يسمى بالاقتصاد الرقمى، وكيفية مساهمة التكنولوجيا الرقمية في التنمية وخاصة في قضايا المساواة بين الجنسين في المجتمعات، تظهر مشكلة الفجوة الرقمية في المجتمع لتعبر عن التمييز الاجتماعى بين النوع الاجتماعى في ٢٠٢٣، بلغت نسبة النساء بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ٣٨,٦٪ رغم أنهن يشكّلن نحو ٤٩,٨٪ من السكان، مما يجعل الفجوة ١١ نقطة مئوية ، قد وصل إجمالي مستخدمي الإنترنت في مصر إلى نحو ٩٦,٣مليون بنهاية يناير ٢٠٢٥، بنسبة انتشار بلغت ٨١,٩٪ من السكان، مرتفعًا من ٧٢,٢٪ في يناير ٢٠٢٤، على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي، تمثل النساء ٤١,٥٪ من مستخدمي المنصات الرقمية، فيما يشكل الرجال ٨٥,٥٪، مما يشير إلى فجوة جنس-تركيبة تقدر بنحو ١٧ نقطة مئوية(datareportal-2025) ، لذلك من الهام دراسة الفجوات الرقمية بين الذكور والاناث في المجتمع المصرى في ظل التطور التكنولوجى وعمليات التحول الرقمى خاصة وهو من أهم محاور التنمية في المجتمع، وأرتباط دراسة الفجوة الرقمية بالتمكين واستراتيجية التنمية، وبالتالي يصبح التعرف ودراسة مستويات المهارات التكنولوجيا لدى الاناث والذكور خاصة في الفئات العمرية الأصغر سننا كونهم أكثر استخداما للانترنت وتطبيقات تكنولوجيات المعلومات المختلفة، كل ذلك يعطى صورة عن أهم مظاهر الفجوة الرقمية في المجتمع المصرى من خلال دراسة العوامل الاجتماعية المختلفة حتى العوامل الديموغرافية وعلى رأسها النوع الاجتماعى.

ثانيا: أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في أنه يتناول قضية معاصرة تؤثر على العدالة الرقمية والتنمية المستدامة فيما يتعلق بالمساواة بين الذكور والاناث في المجتمع المصرى في الوصول وأمتلاك القدرة على الوصول إلى الوسائل المتعددة للتكنولوجيا الرقمية، وعليه يكتسب البحث الحالى أهمية علمية بما تقدمه من بيانات لوصف الفجوة الرقمية بين الذكور والاناث في المستويات المختلفة في المهارات التكنولوجية، بالإضافة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والثقافية التي قد تؤثر على زيادة الفجوة الرقمية بين الجنسين، اما عن الأهمية العملية من خلال المساهمة في تقديم صورة عن الوضع الحالي للفجوة الرقمية في المجتمع المصرى خاصة بين الذكور والاناث خاصة في ظل تطبيق استراتيجية التنمية ٢٠٣٠ والتي من ضمن محاورها هو تمكين المرأة.

ثالثا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق هدف رئيسى وهو التعرف على الابعاد الاجتماعية للفجوة الرقمية بين الجنسين في المجتمع، ويتفرع من الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية وهى كالاتى:

١- التعرف على العوامل الاجتماعية التي تسهم في زيادة الفجوة الرقمية بين الجنسين
٢- التعرف على مستوى الفجوة الرقمية بين الذكور والاناث من خلال قياس حجم الفروق في المستويات المهارية في استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى الذكور والاناث
٣- التعرف على المستويات المهارية والتي تظهر الفروق في مستويات الفجوة الرقمية بين الجنسين

رابعا تساؤلات البحث :

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل الرئيسى وهو ما هي الأبعاد الاجتماعية للفجوة الرقمية بين الجنسين؟ ويتفرع من التساؤل الرئيسى مجموعة من التساؤلات الفرعية وهى كالاتي:

١- ما العوامل الاجتماعية للفجوة الرقمية بين الجنسين؟
٢- ما حجم الفروق في المستويات المهارية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بين الجنسين؟
٣- ما مظاهر الفجوة الرقمية بين الجنسين؟

خامسا: مفاهيم الدراسة

مفهوم الفجوة الرقمية

يعود استخدام مصطلح الفجوة الرقمية إلى أواخر التسعينيات، ولكن أول من استخدم المصطلح بشكل كان لورينس جروسو في عام ١٩٩٥، وهو أحد مؤسسي مؤسسة "سيسامي وركشو (Sesame Workshop) التي تهتم بالتعليم عبر وسائل الإعلام، وقدم مانويل كاستيلز (Manuel Castells)، تحليلات معمقة حول الفجوة الرقمية في كتابه The Internet Galaxy، حيث تناول تأثير تكنولوجيا المعلومات على المجتمعات والاقتصاد، لذا فأن مصطلح الفجوة الرقمية من المصطلحات المستحدثة يربط بين الحوسبة وعلم الاجتماع، والجدير بالذكر أن هناك العديد من المصطلحات المتقاربة في المعنى لمصطلح الفجوة الرقمية مثل فجوة المعلومات، وفجوة المعرفة، والفجوة الإلكترونية، ويشير البعض إلى أن الظهور الأول لمصطلح الفجوة الرقمية يعود لعام ١٩٩٥م ، في تقرير وزارة التجارة الأمريكية " بعنوان السقوط من فتحات الشبكة" ليعكس الفارق الكبير بين فئات المجتمع الأمريكي في استخدام الكمبيوتر والأنترنت بصفة خاصة، ولكن سرعان ما اتسع المفهوم لينتشر استخدامه عالميا ليدل على الفوارق المعلوماتية بين العالم المتقدم والعالم النامى وبين أقاليم العالم المختلفة من حيث النفاذ إلى إلى مصادر المعلومات والمعرفة على الفوارق المعلومات والمعرفة والقدرة على استغلالها. وهى تعبير يستخدم للدلالة على الهوة التي تفصل بين من يمتلكون المعرفة والقدرة على استخدام تقنيات المعلومات والكمبيوتر والأنترنت وبين من لا يملكون مثل هذه المعرفة وهذه القدرة (عنتر جوهر- ٢٠٢٣-ص٦٨٣)

وتعرف الفجوة الرقمية **Digital Divide** هى الفجوة بين الذين بمقدورهم استخدام الإنترنت بسبب امتلاكهم المهارة اللازمة والقدرة المادية، وبين الذين لا يستطيعون استخدام الإنترنت (Martin-2013) و يشير مصطلح الفجوة الرقمية إلى إمكانية الوصول المحدودة إلى الإنترنت لدى الأشخاص الذين لا مأوى لهم، والذين يعيشون في فقر، وكبار السن، وأولئك الذين يعيشون في المجتمعات الريفية؛ في المقابل، يتمتع أفراد الطبقة المتوسطة والطبقة العليا في المناطق الحضرية بإمكانية الوصول بسهولة إلى الإنترنت، و هناك انقسام آخر بين المنتجين والمستهلكين لمحتوى الإنترنت(Collen -2013)

يعرف الفجوة الرقمية على أنها تلك الفجوة التي تتكون بسبب تفاوت المهارات الحاسوبية، وتفاوت الإمكانات المادية في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات، وكلاهما يقود إلى الاخر في صنع هذه الفجوة، بدون الوصول إلى التكنولوجيا فإنه من الصعب تطوير المهارات الفنية، وبدون امتلاك المهارات من الصعب التمكن من استخدام تكنولوجيا المعلومات بطريقة فعالة(Kularski& Moller-2012) ، ويشير البعض لمفهوم الفجوة الرقمية على أنها الفجوة القائمة بين الأفراد والشركات والأسر والمناطق الجغرافية على المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة سواء فيما يتعلق بالفرص المتاحة لهم للوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها للإنترنت لمجموعة واسعة من الأنشطة(شهيب- ٢٠١٨-ص١٣٠)

نجد التعريفات السابقة تناولت الفجوة الرقمية من حيث عمليات الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات واستخدامها وذلك من حيث امتلاك العناصر والأدوات اللازمة لذلك ركزت بعض هذه التعريفات على الفوارق الجغرافية والتي تسبب في زيادة حجم الفجوة الرقمية، ولكن مع التوسع في عمليات التحول الرقمى في المجتمع المصرى، وزيادة معدلات استخدام الانترنت والهواتف المحمولة فالفجوة الرقمية هنا يجب أن تركز على الفجوات في مهارات ومستويات استخدام تكنولوجيا المعلومات، فالتطور التكنولوجى في الوقت الراهن تغلب على بعض المعوقات الجغرافية في الوصول إلى الانترنت في كافة المناطق وبكفاءة عالية.

تعنى الفجوة الرقمية هي الوصول غير المتكافئ إلى التكنولوجيا الرقمية، وأحيانا تمثل الفجوة بين المعلومات المرسلة والمعلومات المستقبلة، كما تعنى الفجوة تلك الفوارق في استخدام والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الهواتف النقالة، الحاسوب أو شبكات الإنترنت، كما تمثل الفجوة الرقمية جزءا صغيرا من جميع أشكال عدم المساواة في التنمية (شهيب- ٢٠١٨-ص١٣١)

وعليه فأن مفهوم الفجوة الرقمية يتنقل في الوقت الحالي من النفاذ إلى مصادر وأدوات تكنولوجيا المعلومات إلى الوصول إلى وسائط معلوماتية أكبر والقدرة على استغلال والاستفادة من المعلومات المتاحة على سبيل المثال العمل عبر الانترنت بجانب العمل الأساسي، وذلك باعتباره يساهم في زيادة التمكين الاجتماعى والاقتصادي.

سادسا: التوجهات النظرية للبحث

يقوم البحث الحالي على دراسة الفجوة الرقمية من خلال نظرية المجتمع الشبكى والنظرية النسوية في التنمية

١-نظرية المجتمع الشبكى

أهتم العديد من العلماء بنظرية المجتمع الشبكى كونها ظاهرة اجتماعية صاحبت التطور التكنولوجى, وتعود الكتابات الأولى فى المجتمعات الشبكية إلى العالم الهولندى" جان فان ديك Jan Van Dijk" فى كتابه "المجتمع الشبكى", والذى تناول فيه الفرق بين مجتمع المعلومات والمجتمع الشبكى, ويؤكد "فان ديك" على أن مجتمع المعلومات هو نوع جديد من المجتمعات, التى تتميز بكثافة المعلومات المتداولة, والتى ترتبط بالعديد من الأنشطة,إنما مجتمع الشبكة يتكون من الشبكات الإعلامية والاجتماعية التى تشكل الهيئة الأساسية والبنية الرئيسية لكافة المستويات الشخص و المنظمات و المجتمع, وبذلك فإن المجتمع الشبكى يتضمن مجتمع المعلومات، وتساهم الروابط الاجتماعية داخل المجتمع الشبكى فى نشر وتداول المعلومات(Van Dijk 2012,p.p23:24)

يرى كاستلز أن الرأسمالية الحديثة تعتمد فى إنتاجها على التقدم فى شبكات الإتصال والحوسبة التي أصبحت هي الأساس لتنظيم عملية الإنتاج وليست الطبقة العاملة أو إنتاج السلع المادية، ونتيجة التطور فى مجتمع المعلومات ظهرت الشبكات التى تميز الرأسمالية الحديثة، حيث أهتم كاستلز فى دراسته للمجتمع

الشبكى بالعقد أو الفاعلين داخل نطاق الشبكات الاجتماعية، فهو يرى أن الشبكات تتكون من العديد من العقد التى ترتبط ببعضها البعض ولكن قد تتميز بعض العقد عن العقد الأخرى، حيث إن أهمية العقد تزداد داخل الشبكة وفق أستيعابها لمعلومات ذات صلة ومعالجتها بشكل أكثر كفاءة, فالأهمية النسبية للعقد تنبع من قدرتها على المساهمة فى فاعلية الشبكة فى تحقيق أهدافها كما تحددها القيم والمصالح المبرمجة داخل الشبكة(مانويل كاستلز-٢٠١٤-ص٤٤)

بالرغم من أن تناول كاستلز لتقانة المعلومات (تكنولوجيا المعلومات) مرتبط بالفكر الماركسى, حول أنها أداة لسيطرة النظم الرأسمالية على المجتمع ككل, إلا أنه يرى أيضا أنها أداة لتطوير المجتمع, فيؤكد كاستلز على أن تقانة المعلومات وسيلة لتمكين الجماعات وإحياء المجتمعات المحلية, مستشهدا بفنلندا التى تشيع فيها الحوسبية, ويتنشر فيها استخدام الإنترنت بين أغلب السكان مع شيوع خدمات الرفاهية الاجتماعية التى تشرف عليها الدولة بين المواطنين(أنتوني جيدنز- ٢٠٠٥،ص ٧٢٩,:٧٣٠)، حيث أنها تمكن من تدوال كمية كبيرة من المعلومات, والتى تسهم فى زيادة الوعى المجتمعى للأفراد, وتزيد من مشاركتهم فى تنمية المجتمع.

يؤكد كاستلز أن التقسيم المحدد للعمالة مبني على أساس النوع الاجتماعى، والذى يرتبط بصعود العمالة المرنة مباشرة بتأنيث القوى العاملة مدفوعة الأجر، وهو اتجاه أساسي للبناء الاجتماعي في العقود الثلاثة الماضية، حيث يدفع التنظيم الذكوري للأسرة السيدات إلى تقدير التنظيم المرن لعملهن المهني باعتباره السبيل الوحيد لجعل واجبات الأسرة والوظيفة متوافقة، هذا هو السبب في أن الغالبية العظمى من العمال المؤقتين والعاملين بدوام جزئي في معظم البلدان هم من السيدات(Castells-2019-p30) ، وهذا يتسبب في بعض الأوقات لوجودة الفجوة الرقمية والتي تكون في بعض المجتمعات ملحوظة.

٢- النظرية النسوية في التنمية

تعد النظرية النسوية (Feminist Theory) من أبرز النظريات الاجتماعية والنقدية التي ظهرت في القرن العشرين، وقد تطورت كحركة فكرية ومجتمعية تهدف إلى فهم وتحليل أوجه التمييز وعدم المساواة بين الجنسين، والسعي لتحقيق العدالة للمرأة في جميع مجالات الحياة، وتعتبر النظرية النسوية من النظريات المفيدة في دراسة الفجوات الرقمية بين الجنسين لقدرتها على لنظرتها الشمولية على كافة الابعاد الاجتماعية المسببه للفجوة الرقمية بين الذكور والاناث في المجتمع.

وبرز منظور النوع الاجتماعى في النظرية النسوية كمنهجية تعكس القدرة على تفسير الفجوة النوعية بين الرجل والمرأة في كل مجتمع في إطار ظروفه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، ويعمل هذا المنظور كإطار تحليلى يوفر إدوات الكشف عن العلاقات غير المتكافئة بين الرجل والمرأة، وتساهم هذه الأدوات في تحديد حقوق ومسؤوليات الرجل والمرأة والكشف عن التفاوت بين الجنسين من حيث قدرة كل منهما على اكتساب الموارد والسيطرة عليها، وإيضا يكشف عن التفاوت بين الجنسين في وفقا لقرار الأسرة والمجتمع ومحل العمل(Cynthia – 1998- P244)، وعليه فأن الفجوة الرقمية تمثل عائق للتنمية لانها قائمة على عدم المساواة بين الرجل والمرأة في المجتمع، حيث أن النظرية النسوية تركز على عمليات تمكين المرأة وتعزيز دورها في المجتمع.

كما يمكن النظر إلى بعض الإشكاليات التي تنتج عن أهمية التكنولوجيا الرقمية (الإنترنت) بوصفها وسيلة للتغلب على عدم المساواة بين الجنسين، بينما تتبنى بعض المفاهيم الأخرى مقارنة أكثر تخوفا من التكنولوجيا التي أكدت الطابع الذكوري المتأصل في هذه التقنيات التي شجعت المرأة بدورها على مقاومة القمع الأبوي) من خلال أشكال المشاركة النسوية في الثورة الرقمية(رأمى أبو شهاب-٢٠٢٢-ص١٤٤)

سابعا: مراجعة التراث البحثى

نستعرض فيما يلى التراث البحثى للفجوة الرقمية من خلال المحاور التالية:

١-الدراسات التي اهتمت بدور التكنولوجيا الرقمية في التمكين

دراسة ليكمان ٢٠٢١ والتي هدفت إلى دراسة الدور الذي تقوم به تكنولوجيا المعلومات والاتصال التكنولوجيا الرقمية في تحسين أوضاع النساء والمجتمعات بأسرها، وتوصلت الدراسة إلى أن التمكين الاقتصادى للمرأة من شأنه أن يحدث عن طريق إعداد وتوجيه المبادرات إلى زيادة الفرص الاقتصادية، وتعزيز مشاركتها في صنع القرار الاقتصادى، والفجوة الرقمية بين الذكور والاناث يعوق مشاركة المرأة في الثورة الرقمية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة (Ewa Lechman-2021)

وكذلك دراسة شيرين جمال الدين٢٠٢١ والتي حاولت التعرف على الأثر المحتمل للثورة الصناعية على مشاركة النساء في سوق العمل المصرى خاصة المعتمد على التكنولوجيا الرقمية، ومن خلال الدراسة الكيفية توصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الرقمية تعتبر فرصة لسد الفجوة بين الجنسين أثناء رصد معدلات المشاركة في القوى العاملة، وقد يتيح هذا مزيد من الفرص أمام النساء لتحقيق أهدافهن وتطلعاتهن من خلال خلق فرص عمل جديدة (شيرين جمال-٢٠٢١)

دراسة بالوماريس ٢٠٢١ والتي هدفت إلى تحليل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز تمكين المرأة وريادة الأعمال والقيادة في مجتمع اليوم. ندرس الفجوة الرقمية بين الجنسين في الدراسات الجامعية في إسبانيا حسب فرع التعليم وعلاقتها بمعدل الانتماء إلى الضمان الاجتماعي لخريجي الدرجة والدورة بعد عام واحد وسنتين وثلاث سنوات من إكمال دراستهم الجامعية، وذلك من خلال دراسة حالة للعينات مقترنة بطريقة شبه تجريبية، لتحديد ما إذا كان من الممكن قبول الفرضية البديلة لعدم المساواة بين الجنسين في متوسطات الدرجات، كتقييم للأداء الأكاديمي، بين اتجاهين للموضوع الذي يتم تدريسه، وقد أظهرت النتائج، في المجموعة التجريبية، دافعًا أعلى وفي التعلم درجات أعلى، مقارنة بالمجموعة الضابطة، ولم نجد فروقًا إحصائية ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الأداء الأكاديمي. وكخلاصة، نقترح تحويل منهجيات التدريس والتعلم من أجل مشاركة أكبر للطلاب وتعليم أكثر معنى وأهمية يساهم في اختفاء الفجوة الرقمية بين الجنسين وتمكين المرأة (Palomares-2021)

٢-الدراسات التي اهتمت بتأثير الفجوة الرقمية

دراسة ديانا وآخرون ٢٠٢٢والتي هدفت إلى دراسة الاختلافات بين الرجال والنساء في سبع قطاعات تتعلق بالشمول المالي من بينها استخدام الهاتف المحمول أو الإنترنت للوصول إلى حساب، واستخدام الإنترنت لدفع الفواتير أو لشراء شيء عبر الإنترنت، وإجراء أو تلقي مدفوعات رقمية. واعتمد البحث على قاعدة بيانات مؤشر فيندكس العالمي ٢٠١٧ وتكونت العينة من ١٤٤ دولة حول العالم وأظهر اختبار ويلكوكسون للتصنيفات الموقعة فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الرجال والنساء في جميع القطاعات المتعلقة بالشمول المالي من بينها استخدام الهاتف المحمول واستخدام الانترنت (Đina et al-2022) ، ودراسة عائشة ٢٠٢٥هدفت إلى دراسة الفجوة الرقمية وتأثير عدم المساواة الرقمية للمرأة لتعزيز استقلالها المالى، من خلال الاستبيان على عينة مكونة من ١١٠ امرأة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدلات استخدام النساء للهواتف الذكية، وضعف المعرفة بالمعاملات المالية الإلكترونية (Antonijević-2022) ، دراسة نادية ٢٠٢٤ يستكشف هذا البحث تأثير التوجه التكنولوجي (TO) والتوجه الريادي (EO) والكفاءة الذاتية للتكنولوجيا الرقمية (DTSE) على الابتكار الرقمي (DI) وتمكين المرأة (WE) بين النساء السعوديات. هذه دراسة مقطعية تطبق نهجًا استنتاجيًا. جمعت الدراسة بيانات من نساء في المملكة العربية السعودية يشاركن بنشاط في ريادة الأعمال ويستخدمن التكنولوجيا الرقمية، و تم استخدام استبيان المسح كأداة سائدة

للحصول على الاستجابات، و أخيرًا خلصت الدراسة بناءً على ٣١٦ عينة صالحة. النتائج من خلال نمذجة المعادلات الهيكلية من خلال SmartPls4، تمارس النتائج تأثيرًا ضئيلًا لـ التوجه التكنولوجى على كل من الابتكار الرقمى وتمكين المرأة، و أكدت الدراسة وجود تأثير إيجابي كبير لـ التوجه الريادي على الابتكار الرقمى ولكن ليس على تمكين المرأة (ديانا وآخرون ٢٠٢٢)

ودراسة عنتر جوهر٢٠٢٣ والتي هدفت إلى تعريف للفجوة الرقمية والتعرف على أهم أسباب الفجوة الرقمية في الوطن العربى من خلال تحليل الإحصائيات الخاصة باستعمال الانترنت للعديد من الدول العربية ، وتوصل الدراسة إلى أن هناك أسباب ما بين علمية واقتصادية واجتماعية وحتى تكنولوجية، وتتعدد الفجوة الرقمية بين الذكور والاناث وصغار وكبار السن وفى المناطق الجغرافية المختلفة(عنتر جوهر-٢٠٢٣)

دراسة ماريكا وآخرون ٢٠٢٣والتي هدفت دراسة التغيرات في استخدام الإنترنت بين الرجال والنساء في ثلاث فئات عمرية (منتصف العمر، والشيخوخة المبكرة، والشيخوخة المتقدمة) بين عامي ٢٠١٤ و٢٠٢١، وذلك من خلال اختبار فرضيتين: تفترض الفرضية التكميلية أن الأنشطة عبر الإنترنت تعيد إنتاج الاختلافات بين الجنسين في الأنشطة غير المتصلة بالإنترنت، و الفرضية التعويضية أن النساء يلحقن بالركب بمرور الوقت في الأنشطة التي يمارسها الذكور مع اقتراب الوصول إلى الإنترنت من التشبع لكلا الجنسين. بين عامي ٢٠١٤ و٢٠٢١، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النساء تساوت مع الرجال في الوصول إلى الإنترنت. انخفضت الفروق بين الجنسين في جميع أشكال استخدام الإنترنت الأربعة بشكل كبير بين عامي ٢٠١٤ و٢٠٢١، و تفوقت النساء على الرجال في استخدام مواقع التواصل الاجتماعى في الفئات العمرية الأكبر سنًا، احتل الرجال الصدارة فيما يتعلق بالخدمات المصرفية عبر الإنترنت، خلال أزمة مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩)، لحقت النساء بالرجال في استخدام الإنترنت، وخاصة للترفيه(Bünning-2023)

دراسة سلومة ٢٠٢٥ هدفت الدراسة إلى فهم وتحليل الفجوة الرقمية في مصر من خلال الاعتماد على مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات وذلك من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة تمثلت في: النفاذ لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أظهرت النتائج أن النساء لديهم فجوة رقمية أعلى وذلك مقارنة بنظرائهم من الرجال، كما كان هناك فجوة بين المناطق الريفية والحضرية داخل الدولة سواء من حيث النفاذ، أو الاستخدام، هذا بالإضافة إلى وجود فجوة رقمية بين مصر ودول العالم في مؤشرات الاستخدام والمهارات وليس النفاذ، مما يعني أن مصر استطاعت أن تبني بنية تحتية قوية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ساعدتها في تحقيق معدلات نفاذ تكاد تصل للمعدلات العالمية، بل وتفوقت عليها في بعض مؤشرات النفاذ، وهذا يعني أن الفجوة الرقمية في مصر ليست بسبب عدم التوافر المادي للأجهزة والتكنولوجيا والإنترنت، لكن لهذه الفجوة أبعاد أخرى منها أبعاد اقتصادية، واجتماعية، وتعليمية، وثقافية(سلومة -٢٠٢٥)

٣-الدراسات التي اهتمت بالعوامل المؤثر في الفجوة الرقمية

دراسة كولوديزنيكوفا٢٠١٨ والتي هدفت إلى دراسة العوامل المؤدية للفجوة الرقمية وخاصة التركيز على عدم المساواة الرقمية، واستناداً إلى البيانات الثانوية والمسوحات الاجتماعية، وتشير نتائج البحث إلى أنه على الرغم من أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعزز عموماً تسوية عدم المساواة بين الجنسين، فإن الدراسات الاجتماعية تقدم أدلة على الاختلاف القائم في مستوى مشاركة الرجال والنساء في الأنشطة المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتفسير المحتمل لهذا هو التمثيل الأصغر

للنساء مقارنة بالرجال في مؤسسات التعليم العالي التي تقدم برامج تعليمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(Kolodeznikova-2018)

دراسة كاريس وآخرون ٢٠٢٢ والتي ركزت على مدى وجود علاقة بين هذه الفجوة الرقمية بين الجنسين وفجوة الدراسة الجامعية حسب الجنس، كما يتم تقديم تحليل أكثر تحديدًا للفجوة الرقمية بين الجنسين في حالة الطلاب الأجانب من أربع مجموعات من البلدان، وفقًا لدخلهم، وتظهر النتائج، أن الاختلافات في الوصول إلى التقنيات واستخدامها تمثل أحد العوامل التي تؤثر على نسبة الخريجين في التعليم العالي حسب الجنس؛ ومن ناحية أخرى، هناك فجوة رقمية شديدة الوضوح بين البلدان ذات الدخل المرتفع، مقارنة بالبلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط المنخفض(Kerras, Hayet, et al-2022)

دراسة دينيكو وآخرون ٢٠٢٢وهدف إلى تحديد الصلة بين الفجوة الرقمية الإقليمية ومستوى التنمية الاقتصادية في أوكرانيا وتعميم الممارسات الدولية لتعزيز الرقمنة في المناطق المتأخرة. ومن الناحية المنهجية، تم استخدام أساليب إحصائية مختلفة (التجميع التحليلي، وتحليل التباين، والارتباط). وتشير البيانات الأكثر ملاءمة وتوافرًا لتقييم الفجوة الرقمية إلى مسح أجرته دائرة الإحصاء الحكومية في أوكرانيا لمستخدمي الإنترنت في المناطق الأوكرانية. وكشفت الدراسة عن انكماش عام في معامل التباين لحصة مستخدمي الإنترنت (من ٣٦,٤٪ في عام ٢٠١٠ إلى ١٠,٢٪ في عام ٢٠١٩). ومع ذلك، تظل معاملات التباين لحصة التفاعل مع السلطات العامة، والقراءة عبر الإنترنت، وإرسال رسائل البريد الإلكتروني للأشخاص كبيرة. وعلاوة على ذلك، اقترح التجميع التحليلي للمناطق أن مستوى تنمية القطاع الصناعي أثّر على تغلغل التقنيات الرقمية في الحياة العامة بشكل كبير،على الرغم من وجود العديد من العوامل غير المحسوبة أيضًا. وأخيرًا، بحثت الورقة الممارسات الدولية لإدارة الفجوة الرقمية. ونتيجة لذلك، تم وضع توصيات للسياسة العامة (على سبيل المثال، تنفيذ برامج تدريبية للبالغين المتأخرين وكبار السن، وتحسين برامج الصيانة الرقمية والرقمنة للمدارس، ومعادلة الأسعار للتكنولوجيات الرقمية، وتوفير الإنترنت بالتساوي في مناطق مختلفة، والاستثمارات في رقمنة الخدمات(Deineko, et al-2022)

دراسة امبر وآخرون ٢٠٢٣ركزت هذه الدراسة على دراسة أسباب الفجوة الرقمية بين الجنسين والريف والحضر وذلك من خلال دراسة تأثير ملكية الهاتف المحمول على مشاركة المرأة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعايير المؤسسية والاجتماعية الثقافية تفسر معظم فجوة ملكية الهواتف المحمولة أو الهواتف الذكية بين الرجال والنساء، يوضح نهج المتغير الأداتي أن ملكية الهاتف المحمول أو الهواتف الذكية تزيد من مشاركة المرأة في القوى العاملة، بالإضافة إلى أن الاختلافات بين الخصائص الملحوظة، وخاصة محو الأمية والتعليم، تفسر الفجوة الرقمية بين الريف والحضر بين الإناث، ونظراً لأهمية امتلاك الهاتف المحمول أو الهاتف الذكي في تسهيل قرارات عرض العمالة للنساء، فإن تزويد النساء بالأدوات الرقمية ورفع مهاراتهن له آثار أوسع على رفاهتهن الاقتصادية(Amber et al-2023)

دراسة كريستين ٢٠٢٣والتي ركزت على دراسة العلاقة بين الفجوة الرقمية بين الجنسين في استخدام الهاتف المحمول والإنترنت والمساواة بين الجنسين، وذلك من خلال تحليل بيانات اللوحة الديناميكية باستخدام بيانات الأرشيف المتاحة للجمهور على مستوى الدولة، وتشير النتائج الدراسة إلى أن المؤسسات الوطنية لها تأثير كبير على العلاقة بين الفجوة الرقمية بين الجنسين في استخدام الإنترنت والهاتف المحمول والمساواة بين الجنسين(Christina-2023)

دراسة يداف ٢٠٢٤ والتي تبحث الدراسة الحالية في إدراك المستخدمات للمخاطر وتأثيره على الثقة والرضا، وفي النهاية، نية الاستمرار في استخدام خدمات الدفع عبر الهاتف المحمول، ويتم فحص تأثير الكفاءة الذاتية على نوايا الاستمرار في الاستخدام، وقد اختبرت هذه الدراسة البيانات التجريبية من ٤٤٤

مستخدمة حالية للدفع عبر الهاتف المحمول، وتشير النتيجة إلى أن المخاطر المالية والأداء تؤثر سلبًا على رضا المستخدمين وثقتهم، ولكن مخاطر الخصوصية ليس لها دور بين المستخدمات. ومن المدهش أن المخاطر النفسية ترتبط بشكل إيجابي بثقة المستخدمات ورضاهن، وتعزز الكفاءة الذاتية نية الاستمرار في الاستخدام، وتعمل الثقة والرضا على تخفيف إدراك المخاطر وتعزيز الاستمرار في الاستخدام(Yadav et al-2024)

التعقيب

من خلال رصد التراث البحثى العربى والأجنبى حول الأدبيات الخاصة بالفجوة الرقمية، نجد تعدد الموضوعات التي ركزت عليها الدراسات والبحوث المختلفة في دراسة الفجوة الرقمية بين الرجال والنساء على العوامل الاجتماعية الممتثلة في العمر ومحل الأقامة كالريف والحضر، باعتبار أن هذه العوامل لها تأثير على حجم الفجوة الرقمية، بالإضافة إلى ذلك قد اتجهت بعض الدراسات إلى تحديد الفجوة الرقمية من خلال الوظائف المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى المخاطر التكنولوجية، الفروق الثقافية في المستوى التعليمى، وأيضا التركيز على قدرة تكنولوجيا المعلومات في تمكين المرأة انطلاقا من ضرورة المساواة بين النساء والرجال في الخدمات الرقمية والوصول إليها، وعليه نجد أن مع تركيز ضرورة التركيز على كافة العوامل الاجتماعية المختلفة مثل الخليفة الاجتماعية والمستوى التعليمى، بالإضافة إلى العوامل الثقافية والجغرافية التي قد تؤثر في الفجوة الرقمية، بالإضافة إلى ذلك السعي نحو فهم الفروق في مستوى الفجوة الرقمية في مستويات مختلفة من المهارات التكنولوجية والتي تنقسم إلى ثلاث مستويات، حيث أن الواقع الحالي يشير إلى المساواة بين الجنسين من حيث النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات وامتلاك هاتف محمول، بل واستخدام ومعرفة استخدام التكنولوجيا لذا يجب التركيز على المستويات المختلفة والتي توضح بشكل مباشرة حجم الفجوة الرقمية.

ثامنا: الإجراءات المنهجية

أ- التعريف الإجرائي

الفجوة الرقمية: هي تلك الفروق في معدلات استخدام والوصول ومهارات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات ويتم قياس الفجوة الرقمية بين الجنسين من خلال الفروق في المؤشرات التالية بين الذكور والاناث هذه المؤشرات كالتالي:

١- الوصول إلى مصادر تكنولوجيا المعلومات

٢- استخدام تكنولوجيا المعلومات

٣-مهارات تكنولوجيا المعلومات

ب-المنهج:

يعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفي كونه أكثر المناهج العلمية ملاءمة لتحقيق أهداف البحث من حيث دراسة الابعاد الاجتماعية للفجوة الرقمية وتحديد أهم العوامل الاجتماعية لها، ومظاهرها والمقارنة بين مستويات المهارات التكنولوجية بين الاناث والذكور من حيث وصف وتحليل عمليات المعرفة والوصول إلى المصادر التكنولوجية المتنوعة وطرق استخدامها لدى الاناث والذكور.

ج- أداة جمع البيانات

الاستبيان: يحوي الاستبيان العديد من المحاور التى تسعى لاستقصاء بيانات التي تشير إلى الفجوة الرقمية بين الجنسين بالإضافة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية، وقياس حجم الفجوة الرقمية من خلال التباين في المهارات الأساسية والمعيارية والمتقدمة في استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى الاناث والذكور، بالإضافة للتعرف على مظاهر الفجوة الرقمية.

العينة: تم تطبيق الاستبيان على عينة غير احتمالية عرضية قوامها ٤٠٢ مفرده في محافظات القاهرة الكبرى(القاهرة- الجيزة – القليوبية) وتنحصر الفئة العمرية لأفراد العينة ما بين (١٧: ٦٧) عام ونستعرض فيما يلى خصائص العينة، ويمثل الذكور نسبة ٤٣,٣٪ ، بينما الاناث نسبة ٥٦,٧٪، ومن حيث الفئات العمرية بلغت العينة في الفئة العمرية من ١٧ -١٩ نسبة ٨٢,١٪ بينما الفئة العمرية من ٣٠- ٤٢ بنسبة ١١,٧٪، بينما الفئة العمرية من ٤٣ – ٦٧ بلغت نسبتهم ٦,٢٪ من إجمالي العينة، بينما وفقا للحالة الاجتماعية أعزب٧٨,٩٪ المتزوجين نسبة١٩,٩٪والمطلقين١,٢٪ من إجمالي العينة، بينما وفقا للمؤهل الدراسى بلغ نسبة أصحاب المؤهلات أقل من متوسط ١,٢٪ وأصحاب المؤهلات المتوسطة ٥٣٪ بينما أصحاب المؤهلات فوق المتوسطة نسبة ٢١,٤٪ وأصحاب المؤهلات العليا نسبة ٢٠,٤٪، بينما أصحاب المؤهلات فوق العليا ٤,٢٪، اما وفقا للحالة العملية فهناك ٣٨,٣٪ طالب وهم خارج قوى العمل، والذين يعملون ونسبتهم ٥٨,٣٪، ومن لا يعملون بنسبة ٣,٥٪، بينما توزيع العينة وفقا لمحل الميلاد فهناك ٣٠,٦٪ ريف و٦٩,٤٪ حضر، بينما توزيع العينة وفقا لمحل الإقامة هناك ٢٤,٦٪ بينما في الحضر بنسبة ٧٥,٤٪ من إجمالي العينة. أنظر الجدول رقم ١

جدول ١ توزيع العينة وفقا للخصائص الديموغرافية

القيم	القيم	التكرار	%
النوع الاجتماعى	**ذكر**	**١٧٤**	**٤٣,٣**
	أنثى	**٢٢٨**	**٥٦,٧**
	المجموع	**٤٠٢**	**١٠٠**
الفئات العمرية	**١٧ – ٢٩**	**٣٣٠**	**٨٢,١**
	٣٠ – ٤٢	**٤٧**	**١١,٧**
	٤٣ – ٦٧	**٢٥**	**٦,٢**
	المجموع	**٤٠٢**	**١٠٠**
الحالة الاجتماعية	**أعزب**	**٣١٧**	**٧٨,٩**
	متزوج	**٨٠**	**١٩,٩**
	مطلق	**٥**	**١,٢**
	المجموع	**٤٠٢**	**١٠٠**
المؤهل الدراسى	**أقل من متوسط**	**٥**	**١,٢**
	مؤهل متوسط	**٢١٣**	**٥٣**
	فوق متوسط	**٨٥**	**٢١,١**
	مؤهل عالى	**٨٢**	**٢٠,٤**
	مؤهل فوق عالى	**١٧**	**٤,٢**
	المجموع	**٤٠٢**	**١٠٠**
الحالة العملية	**طالب**	**١٥٤**	**٣٨,٣**

	يعمل	٢٣٤	٥٨,٢
	لا يعمل	١٤	٣,٥
	المجموع	٤٠٢	١٠٠
محل الميلاد	ريف	١٢٣	٣٠,٦
	حضر	٢٧٩	٦٩,٤
	المجموع	٤٠٢	١٠٠
محل الإقامة	ريف	٩٩	٢٤,٦
	حضر	٣٠٣	٧٥,٤
	المجموع	٤٠٢	١٠٠

تاسعا: المعرفة بتكنولوجيا المعلومات

تشير بيانات الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث في استخدام الانترنت وفقا للنوع الاجتماعى، حيث تتقارب نسب المستخدمين الذكور والاناث لخدمات الانترنت بشكل متقارب جدا، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في معرفة كيفية استخدام الانترنت، وقد يرجع ذلك إلى التوسع في عمليات التحول الرقمى وزيادة معدلات الخدمات الرقمية والتي تتطلب معرفة بالإنترنت في الوقت الراهن. أنظر الجدول رقم٢

جدول ٢ توزيع العينة وفقا لمدى استخدام الانترنت بشكل يومى وفقا للنوع الاجتماعى

	ذكر		أنثى		المجموع	
القيم	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٥٩	٩١	٢١٠	٩٢	٣٦٩	٩٢
لا	١٥	٩	١٨	٨	٣٣	٨
المجموع	١٧٤	١٠٠	٢٢٨	١٠٠	٤٠٢	١٠٠
كا٢= ٠,٧٩٣						

وفيما يتعلق بالطرق المستخدم في الوصول إلى الانترنت نجد بصفة عامة أن الباقات المنزلية هي أكثر الباقات المستخدمة في الوصول إلى الانترنت بصفة عامة وتعتبر الاناث أكثر استخدام لباقات الانترنت المنزلي من الذكور، فيما نجد أن الذكور أكثر استخداما لباقات الانترنت للموبايل من الاناث، اما عن التوصيلات المشتركة هي أقل نسبة لا تتعدى ١٪ من إجمالي العينة. أنظر الجدول رقم ٣

جدول ٣ توزيع العينة وفقا للباقة المستخدم للأنترنت وفقا للنوع الاجتماعى

	ذكر		أنثى		المجموع	
القيم	ك	%	ك	%	ك	%
باقة انترنت منزلية	١١٣	٦٥	١٨٤	٨١	٢٩٧	٧٤
باقة انتزنت للموبايل	٥٧	٣٣	٤٤	١٩	١٠١	٢٥
توصيلة انترنت من احد المحلات	٤	٢	٠	٠	٤	١
المجموع	١٧٤	١٠٠	٢٢٨	١٠٠	٤٠٢	١٠٠

تشير بيانات الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاكل التي تواجه مستخدمين الانترنت والنوع الاجتماعى، حيث أن المشاكل التى تواجه الذكور والاناث في استخدام الانترنت تتقارب في حددتها لدى الذكور والاناث، وتعتبر ضيق الوقت نظرا لكثرة الأعباء المنزلية والعملية لدى الذكور والاناث من أكثر التحديات التي تواجههم في استخدام الانترنت ويليها ارتفاع أسعار باقات الانترنت ويليها خدمات البنية التحتية في عدم وجود وصلات للإنترنت في المنطقة. أنظر الجدول رقم ٤

جدول ٤ توزيع العينة وفقا لأهم المشاكل التى تواجهم فى استخدام الانترنت وفقا للنوع الاجتماعى

	ذكر		أنثى		المجموع	
القيم	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**
ارتفاع سعر باقة الإنترنت.	٣٧	٢١	٥٠	٢٢	٨٧	٢٢
المنطقة لا يوجد بها توصيلات للإنترنت	٢٩	١٧	٣٦	١٦	٦٥	١٦
مفيش وقت بسبب الأعباء المنزلية والعمل	٤٨	٢٨	٦٠	٢٦	١٠٨	٢٧
لا توجد اى معوقات أو مشاكل	٦٠	٣٤	٨٢	٣٦	١٤٢	٣٥
المجموع	١٧٤	١٠٠	٢٢٨	١٠٠	٤٠٢	١٠٠
كا٢= ٠,٩٨٠						

تشير بيانات الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة استخدام الانترنت والنوع الاجتماعى، ويتقارب الذكور والاناث في طبيعة استخداماتهم للإنترنت وحتى في أولويات الاستخدام، وبشكل عام نجد أن أكثر استخدامات الانترنت للذكور والاناث تتركز في الحصول على المعلومات المختلفة بشكل عام، وقد يرجع ذلك إلى انتشار ثقافة اسأل جوجل خاصة بين مستخدمين الانترنت من الشباب، ويقوموا بالبحث عن إى معلومات عبر استخدام الانترنت ومن خلال خدمات متصفح جوجل، ويليها أرسال واستقبال الرسائل الالكترونية، ويليها الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعى، ويليها إجراء المكالمات عبر استخدام الانترنت، ثم البحث عن أسعار السلع المختلفة. انظر الجدول رقم ٥

جدول ٥ طبيعة استخدام الانترنت وفقا للنوع الاجتماعى للعينة

	ذكر		أنثى		المجموع	
القيم	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**
الحصول على معلومات مختلفة	٩٨	٢٦	١٤٣	٢٩	٢٤١	٢٨
الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعى	٩٥	٢٥	١٢٢	٢٤	٢١٧	٢٥
البحث عن أسعار السلع المختلفة	٤١	١١	٥٠	١٠	٩١	١٠
أرسال واستقبال الرسائل	٩٥	٢٥	١٢٩	٢٦	٢٢٤	٢٦
إجراء مكالمات	٤٤	١٢	٥٧	١١	١٠١	١٢
المجموع	٣٧٣	١٠٠	٥٠١	١٠٠	٨٧٤	١٠٠
كا٢= ٢,٠٤١						

عاشرا: المهارات التكنولوجية

يعتبر قياس المهارات التكنولوجية عنصر هام في تحديد الفجوة الرقمية، وقد قسم العلماء المهارات التكنولوجية إلى ثلاث مستويات وهى: المهارات الأساسية والمهارات المعيارية أو المتوسطة والمهارات المتقدمة، وقام الباحث بعمل مقياس لقياس مستويات المهارات التكنولوجية في استخدام ومعرفة تكنولوجيا المعلومات، وتشير بيانات الدراسة الميدانية إلى عدم وجود فروق في المهارات التكنولوجية الأساسية لدى الذكور والاناث حيث يتقارب الذكور والاناث في معدلات الاستجابة الإيجابية في كافة عبارات مقياس المهارات الأساسية ولا توجد فوارق واضح بين الذكور والاناث خاصة في استخدام الكمبيوتر أو اللاب توب، أو استخدام الموبايلات الذكية، أو تحميل الملفات المتنوعة عبر الانترنت او أرسال أو استقبال الرسائل الالكترونية، ولكن توجد يلاحظ الفوارق بين الذكور والاناث في عمليات نقل الملفات عبر اللاب توب أو الكمبيوتر حيث يرتفع مستوى الاستجابات الإيجابية على هذه العبارة لدى الذكور أكثر من الاناث، أنظر الجدول رقم ٦

جدول ٦ مقياس المهارات الاساسية فى استخدام التكنولوجيا

	ذكر			انثى		
العبارات	**لا**	**إلى حد ما**	**نعم**	**لا**	**إلى حد ما**	**نعم**
اجيد استخدام الكمبيوتر أو اللاب توب	٨	٣٢,٢	٥٩,٨	٧,٥	٤١,٧	٥٠,٩
اجيد استخدام الموبايلات الذكية	٠,٦	٤,٦	٩٤,٨	٢,٦	٨,٣	٨٩
أستطيع كتابة مستند على برنامج word	١٥,٥	٢٢,٤	٦٢,١	١٢,٧	١٩,٧	٦٧,٥
أستطيع تحميل ملفات متنوعة من الانترنت	٥,٧	١٦,١	٧٨,٢	٤,٤	١٣,٦	٨٢
اجيد ارسال واستقبال الرسائل الالكترونية	١,١	٧,٥	٩١,٤	٠,٤	٣,٩	٩٥,٦
أستطيع نقل الملفات على اللاب توب أو الكمبيوتر	١٤,٩	٩,٢	٧٥,٩	١٤,٩	٢٧,٢	٥٧,٩

اما فيما يتعلق بالمهارات المعيارية أو المتوسطة في استخدام تكنولوجيا المعلومات تشير بيانات الدراسة إلى انخفاض عام في الاستجابات الإيجابية لدى الذكور والاناث في المهارات المتوسطة المتعلقة بمعرفة توصيل وتركيب مكونات الحاسوب أو تحميل البرامج أو الألعاب الالكترونية، أو تثبيت البرامج المختلفة على الكمبيوتر أو اللاب توب او استخدامها، والملاحظ أن مع هذا الانخفاض العام بين الذكور والاناث إلا أن الذكور اعلى في الاستجابات الإيجابية من الاناث، وتشير البيانات أيضا إلى التقارب الشديد بين الذكور والاناث في مهارات تحميل البرامج أو الألعاب للموبايل أو الهاتف الذكى وقد يرجع ذلك إلى التقارب إلى شيوع استخدام الهواتف الذكية في الوقت الراهن بالإضافة إلى سهولة الحصول على التطبيقات و البرامج المختلفة من برامج متخصص وسهلة الاستخدام على مختلف الهواتف الذكية في الوقت الراهن. أنظر الجدول رقم ٧

جدول ٧ مقياس المهارات المعيارية او المتوسطة في استخدام تكنولوجيا المعلومات

العبارات	ذكر			انثى		
	لا	إلى حد ما	نعم	لا	إلى حد ما	نعم
أستطيع تعبئة الاستمارات الالكترونية	١٠,٣	١٦,٧	٧٣	٧,٥	١٣,٦	٧٨,٩
أستطيع توصيل وتركيب مكونات الحاسوب أو اللاب توب	٢٣	٢٧	٥٠	٣٣,٨	٣٢,٩	٣٣,٣
ابحث عن برامج جديدة للاب توب أو الكمبيوتر	٢٧,٦	٢٤,٧	٤٧,٧	٣٥,٥	٢٨,١	٣٦,٤
احمل برامج جديدة للموبايل	٣,٤	١٠,٩	٨٥,٦	٣,٩	١١,٨	٨٤,٢
احمل العاب جديدة للموبايل	١٦,٧	١٨,٤	٦٤,٩	١٨,٩	١٨,٩	٦٢,٣
أستطيع تستطيب أو تثبيت برامج على الكمبيوتر أو اللاب توب	٢٥,٩	١٩	٥٥,٢	٣٢	٢٧,٢	٤٠,٨
اجيد استخدام البرامج المختلفة على الكمبيوتر	٦,٣	٢٧,٦	٦٦,١	٥,٣	٣٥,٥	٥٩,٢

وفيما يتعلق بالمهارات المتقدمة في استخدام تكنولوجيا المعلومات تشير بيانات الدراسة إلى ارتفاع مستوى الاستجابات السلبية لدى الذكور والاناث في كافة العبارات المتعلقة بقياس المهارات المتقدمة في استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمقارنة بالاستجابة الإيجابية والمحايدة، ويشير ذلك إلى ضعف عام لدى الذكور والاناث في المهارات المتقدمة المتمثلة في الدراسة هنا في تصميم قواعد البيانات أو كتابة أوامر على نظام الحاسب الآلى أو تصميم برامج جديدة أو العاب جديدة، وذلك يؤكد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى الذكور والاناث هو سلوك استهلاكي قائمة على استخدام التطبيقات والتكنولوجيا المتوفرة دون المشاركة في عملية انتاج مثل هذه التكنولوجيا. أنظر الجدول رقم ٨

جدول ٨ مقياس المهارات المتقدمة في استخدام التكنولوجيا

العبارات	ذكر			انثى		
	لا	إلى حد ما	نعم	لا	إلى حد ما	نعم
أستطيع تصميم قاعدة بيانات ببرنامج access	٦٠,٣	٢٠,٧	١٩	٦٢,٣	١٩,٧	١٨
أستطيع كتابة أوامر على نظام الـ dos في الويندوز	٥٧,٥	٢٣,٦	١٩	٦٨	١٨,٤	١٣,٦
أستطيع تصميم برامج جديدة لأجهزة الكمبيوتر	٧٠,١	١٤,٩	١٤,٩	٧٨,٥	١١	١٠,٥
أستطيع تصميم برامج أو العاب للموبايل	٧١,٣	١٣,٨	١٤,٩	٦٩,٧	١٢,٣	١٨

تشير بيانات الدراسة إلى ارتفاع المستويات المرتفعة في المهارات الأساسية في استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى الذكور بالمقارنة مع الاناث، فحين الاناث أكثر الذكور في المستويات المتوسطة في المهارات الأساسية، أما فيما يتعلق بالمهارات المعيارية أو المتوسطة في استخدام تكنولوجيا المعلومات نجد أن ارتفاع المستويات المتوسطة لدى الاناث مقارنة بالذكور فيما ترتفع المستويات المرتفعة في الذكور مقارنة بالإناث في المهارات المعيارية، اما عن المهارات المتقدمة فهى تشهد ارتفاع المستويات الضعيفة بشكل كبير لدى الذكور والاناث معا إلا أن المستويات الضعيفة في الذكور أقل من الاناث في الوقت الذى تتقارب المستويات المتوسطة والمرتفعة بين الذكور والاناث في المستويات المرتفعة. أنظر الجدول رقم٩

جدول ٩ مؤشرات المهارات التكنولوجية الثلاثة موزعة وفقا للذكور والاناث

المؤشرات ومستوياته		ذكر		انثى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
المهارات الاساسية	ضعيف	٠	٠	١	٠,٤	١	٢.
	متوسط	٥٤	٣١	٩٣	٤٠,٨	١٤٧	٣٦,٦
	مرتفع	١٢٠	٦٩	١٣٤	٥٨,٨	٢٥٤	٦٣,٢
المهارات المعيارية	ضعيف	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	متوسط	٤٠	٢٣	٩٠	٣٩,٥	١٣٠	٣٢,٣
	مرتفع	١٣٤	٧٧	١٣٨	٦٠,٥	٢٧٢	٦٧,٧
المهارات المتقدمة	ضعيف	١١٨	٦٧,٨	١٧١	٧٥,٠	٢٨٩	٧١,٩
	متوسط	٣١	١٧,٨	٣١	١٣,٦	٦٢	١٥,٤
	مرتفع	٢٥	١٤,٤	٢٦	١١,٤	٥١	١٢,٧

تشير بيانات الدراسة الميدانية إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمل عبر الانترنت والنوع الاجتماعى، حيث تتقارب نسب العاملين في الوظائف عبر الانترنت من الاناث مع العاملين في الوظائف عبر الانترنت من الذكور، وكذلك الامر مع غير العاملين في الوظائف عبر الانترنت من الذكور والاناث وقد يرجع ذلك إلى ضعف عدد الوظائف المتاحة في المجتمع المصرى للعمل من المنزل والتي يتم الاعتماد على الانترنت في أداء المهام الوظيفية لمثل هذه الوظائف. أنظر الجدول رقم١٠

جدول ١٠ توزيع العينة وفقا للعاملين فى وظائف عبر الانترنت للذكور والاناث

القيم	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أعمل	٢٣	١٣,٢	٢٧	١١,٨	٥٠	١٢,٤
لا أعمل	١٥١	٨٦,٨	٢٠١	٨٨,٢	٣٥٢	٨٧,٦
المجموع	١٧٤	١٠٠	٢٢٨	١٠٠	٤٠٢	١٠٠
كا٢= ٠,١٧٤						

تسير بيانات الدراسة الميدانية إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين موقف الأسرة من استخدام أفراد العينة وبين النوع الاجتماعى، حيث تتقارب استجابات الذكور والاناث فيما يتعلق بموقف الأسرة حيث أكد ٥٧,٥٪ من الذكور و٥٥,٧٪ من الاناث على أن الاسرة لا تبدى رد فعل سلبية تجاه استخدام الانترنت لأنها ترى إى استخدام الانترنت امر طبيعى وبمعدل طبيعى، اما عن تحذير الأسرة من استخدام الانترنت نرى إى الاناث أكثر بمعدل ضعيف عن الذكور وقد يرجع ذلك لطبيعة المجتمع المصرى المحافظ والتخوف المستمر من المسائل المتعلقة بالإنترنت والاناث، فحين أن هناك نسبة ضعيفة من الاسر التي تدعم وتشجع ابناءها في استخدام الانترنت والاستفادة منه. أنظر الجدول رقم ١١

جدول ١١موقف الأسرة من استخدامك للإنترنت لدى الاناث والذكور

	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
عادى شايفين ان استخدامى طبيعى	١٠٠	٥٧,٥	١٢٧	٥٥,٧	٢٢٧	٥٦,٥
اهلى بيحذرونى من الاستخدام الكتير للانترنت عشان المشاكل الكتير	٣٦	٢٠,٧	٥٦	٢٤,٦	٩٢	٢٢,٩
بيشجعونى على استخدام الانترنت والاستفادة منه	١٧	٩,٨	٢٩	١٢,٧	٤٦	١١,٤
مش بستخدم الانترنت كتير	٢١	١٢,١	١٦	٧	٣٧	٩,٢
المجموع	١٧٤	١٠٠	٢٢٨	١٠٠	٤٠٢	١٠٠
كا٢=٤,١٨٧						

تشير بيانات الدراسة الميدانية إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للمضايقات أو المشاكل عبر استخدام الانترنت، حيث تتقارب نسب المتعرضين للمضايقات أو المشاكل أثناء استخدام الانترنت سوا بين الذكور أو الاناث، وقد يرجع ذلك إلى ضعف المستوى المهارات المعيارية والمتوسط لأفراد العينة والتي سبق الأشارة إليها في الجداول السابقة والتي تؤثر بشكل مباشر على التعرض للمضايقات أو المشاكل نتيجة عدم المعرفة بوسائل الحماية والحفاظ على الخصوصية وتجنب إى مشاكل أثناء استخدام الانترنت. انظر الجدول رقم ١٢

جدول ١٢ مدى التعرض لمضايقات أو مشاكل أثناء استخدام الانترنت

	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٥٤	٣١	٦٦	٢٨,٩	١٢٠	٢٩,٩
لا	١٢٠	٦٩	١٦٢	٧١,١	٢٨٢	٧٠,١
المجموع	١٧٤	١٠٠	٢٢٨	١٠٠	٤٠٢	١٠٠
كا٢=٠,٢٠٥						

في إطار قياس المستوى العام لمهارات التكنولوجية لدى الذكور والاناث في العينة تم تصميم مؤشر لقياس مستوى المهارات التكنولوجية لدى الذكور والاناث ، وذلك من خلال حساب مجموع درجات المقياس وذلك

بمدى يبلغ (١١) درجات وتم بناءه عليه تم تقسيم المؤشر إلى ثلاث مستويات تتوزع درجاته وفقا المستوى الضعيف ويتراوح درجاته ما بين (١٧-٢٦) ، والمتوسط ودرجاته (٢٧-٣٦) اما المرتفع درجاته هى (٣٧-٥٠)، وتشير بيانات الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى العامة للمهارات التكنولوجية وبين النوع الاجتماع والعلاقة دالة عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠٥ والعلاقة الارتباطية ضعيفة، ففي الوقت الذى يتقارب الذكور والاناث في المستويات الضعيفة الا أن الاناث تزداد نسبتها في المستويات المتوسط بالمقارنة بالذكور، ولكن على مستوى المستويات المرتفعة نجد أن الذكور أعلى من الاناث بعض الشئ. أنظر الجدول رقم ١٣

جدول ١٣مستوى المهارات التكنولوجية لدى الذكور والاناث

	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف	١١	٦,٣	٨	٣,٥	١٩	٤,٧
متوسط	٦١	٣٥,١	١٠٦	٤٦,٥	١٦٧	٤١,٥
مرتفع	١٠٢	٥٨,٦	١١٤	٥٠	٢١٦	٥٣,٧
المجموع	١٧٤	١٠٠	٢٢٨	١٠٠	٤٠٢	١٠٠
كا٢=٦,١٢٣		مستوى الدلالة=٠,٠٥			معامل التوافق=٠,١٢٢	

حادى عشر: العوامل الاجتماعية للفجوة الرقمية

هناك العديد من العوامل الاجتماعية والثقافية التي تقف وراء الفجوة الرقمية بين الجنسين في المجتمع المصرى، ويرجع التي تم الأشارة إليها في الأدبيات المختلفة حول الفجوة الرقمية والتي تتمثل في عوامل اجتماعية أو تعليمية أو تكنولوجية، وتختلف حدة وتأثير هذه العوامل مع مرور الوقت وزيادة حد التطور التكنولوجى وعمليات التحول الرقمى، ومن العوامل التي ترجع إليها الفجوة الرقمية بشكل عام في المجتمع المصرى هي العوامل الجغرافية وتتمثل في محل الأقامة حيث تزداد قوة خدمات البنية التحتية في الحضر مقابل الريف، وتشير بيانات الدراسة الميدانية لعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى العام لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات ومحل الإقامة للذكور حيث تتقارب المستويات بين الريف والحضر لدى الذكور في المستويات الثلاثة، اما فيما يتعلق بمحل الإقامة للإناث تشير بيانات الدراسة لعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى العام لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات ومحل الإقامة لدى الاناث حيث تتقارب المستويات الثلاثة لدى الاناث في الريف والحضر ولا توجد اختلافات جوهرية بين الاناث في الريف والحضر، وقد يرجع ذلك إلى المعرفة العامة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات خاصة في مراحل التعليم المختلفة والتي اعتمدت مؤخرا على المنصات الالكترونية. أنظر الجدول رقم١٤

جدول ١٤ التوزيع النسبى لمستويات المهارات التكنولوجية فى الريف والحضر لدى الذكور والاناث

	ذكر		انثى	
	محل الإقامة		محل الإقامة	
	ريف	حضر	ريف	حضر
ضعيف	٨,٨	٥,٢	٤,٨	٣,٢
متوسط	٣٥,١	٣٥	٤٥,٢	٤٦,٨

مرتفع	٥٦,١	٥٩,٨	٥٠	٥٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
كا٢= ٠,٦٤٠				

تشير بيانات الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط المضايقات والمشاكل التي يتعرض لها مستخدمين الانترنت وبين النوع الاجتماعى عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠٥ والعلاقة متوسطة، حيث نجد أن هناك بعض المشاكل أو المضايقات تزاد لدى الاناث أكثر من الذكور مثل رقابة الاهل أو المجتمع لاستخدام لدى الاناث أكثر من الذكور وكذلك التحرش الإلكترونى تتعرض له الاناث أكثر من الذكور، وكذلك كون استخدام الانترنت مضر وليس مفيد للفتيات، في الوقت الذى يزداد الخوف من المحتوى غير المناسب لدى الذكور أكثر من الاناث، وكذلك يزداد معدلات التعرض لجرائم النصب الإلكترونى لدى الذكور أكثر من الاناث. أنظر الجدول رقم ١٥

جدول ١٥ أشكال المضايقات والمشاكل التى تواجه الذكور والاناث فى استخدام الانترنت

	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدم الثقة في استخدام الفتاة للتكنولوجيا	١٢	٩,١	١١	٧,٣	٢٣	٨,١
الخوف من المحتوى غير المناسب	٥١	٣٨,٦	٥٢	٣٤,٤	١٠٣	٣٦,٤
الاعتقاد أن الإنترنت مضر للفتيات	١٢	٩,١	٢٤	١٥,٩	٣٦	١٢,٧
رقابة الأهل أو المجتمع	٥	٣,٨	١٣	٨,٦	١٨	٦,٤
عدم توفر الأجهزة أو الاتصال بالإنترنت	٨	٦,١	٦	٤	١٤	٤,٩
هكر الجهاز الخاص بى	٢٢	١٦,٧	٢٤	١٥,٩	٤٦	١٦,٣
النصب	٢٠	١٥,٢	١٦	١٠,٦	٣٦	١٢,٧
التحرش الإلكترونى	٢	١,٥	٥	٣,٣	٧	٢,٥
العدد	١٣٢	١٠٠	١٥١	١٠٠	٢٨٣	١٠٠
كا٢= ١٥,٥٤٦	مستوى الدلالة=٠,٠٥		معامل التوافق=٠,٣٩٢			

تشير الأدبيات العلمية في دراسة الفجوات الرقمية لتأثير المناطق الجغرافية ودورها في زيادة حجم الفجوة الرقمية بين الجنسين من حيث السمات الثقافية التي تتميز بها هذه المناطق والتي قد تقوض استخدام الاناث لتكنولوجيا المعلومات بالمقارنة مع الذكور مما يؤثر على المهارات العامة لاستخدام تكنولوجيات المعلومات، وتشير بيانات الدراسة الميدانية لعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأصول التي يتنمى او نشأ فيها أفراد العينة والمستوى العام لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى الاناث ولدى الذكور أيضا حيث تتقارب مستويات المهارات التكنولوجية في المناطق الحضرية والمناطق الريفية والفروق بينهم ليس ذات دلالة إحصائية. أنظر الجدول رقم١٦

جدول ١٦التوزيع النسبي لمستويات المهارات التكنولوجية وفقا لانتماء أفراد العينة للأصول الريفية والحضرية لدى الذكور والاناث

	انثى			ذكر		
	ضعيف	متوسط	مرتفع	ضعيف	متوسط	مرتفع
أصحاب الأصول الريفية	٣٧,٥	٢٠,٨	٢٠,٢	٤٥,٥	٣٧,٧	٤٦,١
أصحاب الأصول الحضرية	٦٢,٥	٧٩,٢	٧٩,٨	٥٤,٥	٦٢,٣	٥٣,٩
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
كا٢= ١,٣٦١						

تشير بيانات الدراسة الميدانية لعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للمضايقات أثناء استخدام الانترنت والمستوى العامة لمهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الذكور والاناث، حيث نجد أن المستويات الثلاثة لمستوى المهارة لم تتأثر بمدى التعرض لمضايقات أو لا بل تتقارب المستويات لدى الذكور والاناث بصرف النظر عن مدى التعرض للمضايقات أم لا. أنظر الجدول رقم ١٧

جدول ١٧ التوزيع النسبى لمدى تعرض المستخدمين الانترنت لمضايقات وعلاقته بالمستوى العام لمهارات تكنولوجيا المعلومات وفقا للذكور والاناث

	ذكر				انثى			
	مؤشر المستوى العام لمهارات تكنولوجيا المعلومات				مؤشر المستوى العام لمهارات تكنولوجيا المعلومات			
	ضعيف	متوسط	مرتفع	المجموع	ضعيف	متوسط	مرتفع	المجموع
	%	%	%	%	%	%	%	%
نعم	١٨,٢	٢٣	٣٧,٣	٣١	٢٥	٢٧,٤	٣٠٧	٢٨,٩
لا	٨١,٨	٧٧	٦٢,٧	٦٩	٧٥	٧٢,٦	٦٩,٣	٧١,١
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
كا٢= ٤,٥٥٥								

النتائج العامة للبحث

توصل البحث الحالي لمجموعة من النتائج نرصدها كما يلى:

١- ارتفاع معدلات استخدام الانترنت بين الذكور والاناث بنسب متقاربة، في الوقت الذى ترتفع معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى للإناث مقابل الذكور.
٢- تعتبر باقات الانترنت الأرضي هي أكثر المصادر المستخدمة للوصول إلى الانترنت واستخدامه ولا توجد فروق في استخدامه بين الذكور والاناث.
٣- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاكل التي تواجه مستخدمين الانترنت بين الذكور والاناث حيث أن المشاكل التى تواجه الذكور والاناث في استخدام الانترنت تتقارب في حددتها لدى الذكور والاناث، وتعتبر ضيق الوقت نظرا لكثرة الأعباء المنزلية والعملية لدى الذكور والاناث من أكثر التحديات التي تواجههم في استخدام الانترنت ويليها ارتفاع أسعار باقات الانترنت ويليها خدمات البنية التحتية في عدم وجود وصلات للإنترنت في تلك المناطق.

٤- وتشير بيانات الدراسة الميدانية إلى عدم وجود فروق في المهارات التكنولوجية الأساسية لدى الذكور والاناث حيث يتقارب الذكور والاناث في معدلات وحجم المهارات الأساسية.
٥- تقارب الذكور والاناث في مستوى المهارات المعيارية أو المتوسطة والتي تتمثل في مهارات تحميل البرامج أو الألعاب للموبايل أو الهاتف الذكى وقد يرجع ذلك إلى التقارب إلى شيوع استخدام الهواتف الذكية في الوقت الراهن بالإضافة إلى سهولة الحصول على التطبيقات و البرامج المختلفة من برامج متخصص وسهلة الاستخدام على مختلف الهواتف الذكية.
٦- انخفاض مستوى المهارات المتقدمة لدى الذكور والاناث المتمثلة في تصميم قواعد البيانات أو كتابة أوامر على نظام الحاسب الآلى أو تصميم برامج جديدة أو العاب جديدة، وذلك يؤكد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى الذكور والاناث.
٧- بشكل عام يرتفع المستوى الكلى للمهارات التكنولوجية والتي تضم المستويات الثلاثة لوجود ارتفاع ضئيل لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات للذكور بالمقارنة مع الاناث.
٨- لا تعتبر العوامل الاجتماعية مثل موقف الأسرة أو محل الأقامة أو الأصول الاجتماعية أو المستوى التعليمى سبب جازم في الفجوة الرقمية لاسيما مع زيادة ارتفاع معدلات التحول الرقمى التي يشهدها المجتمع المصرى منذ عام ٢٠١٥ إلى الان، ويمكن أن تعود أسباب الفجوة الرقمية الضئيلة بين الذكور والاناث إلى عوامل فردية مرتبطة بالمستخدمين من الذكور والاناث.
٩- تتعدد المشاكل والمضايقات التي يتعرض لها المستخدمين من الذكور والاناث ولا توجد فروق جوهرية في مدى التعرض وفقا لمتغير النوع الاجتماعى، وأيضا لا يوجد تأثير واضح لهذه المشاكل أو المضايقات على مستوى استخدام الانترنت أو على مستوى المهارات التكنولوجية.

التوصيات:

١. توظيف مواقع الشبكات الاجتماعية في برامج التثقيف الرقمي، والتوعية المجتمعية، وتمكين المرأة من خلال المبادرات الرقمية التي تدعم ريادة الأعمال والتعليم الإلكتروني.
٢. العمل على تحسين جودة خدمات الإنترنت، وخفض أسعار الباقات، وتوسيع نطاق تغطية الشبكة خصوصًا في المناطق التي تعاني ضعف البنية التحتية، بما يساهم في تقليل التحديات المشتركة بين الذكور والإناث.
٣. تصميم برامج تدريبية متخصصة في مجالات مثل تصميم البرمجيات، قواعد البيانات، والبرمجة وتكون مدرجة في مراحل التعليم المختلفة.
٤. دعم المبادرات الشخصية (مثل دورات الأون لاين المجانية) وتقديم حوافز للمشاركة في أنشطة تنمية المهارات الرقمية.
٥. دعم المبادرات الحكومية والمجتمعية التي تهدف إلى تمكين الأفراد رقميًا بغض النظر عن النوع الاجتماعي أو المستوى الاجتماعي، خاصة مع تسارع التحول الرقمي في مصر منذ ٢٠١٥.
٦. على الباحثين رصد تطور الفجوة الرقمية وفق النوع الاجتماعي، خاصة مع سرعة تغير التقنيات، وذلك لتحديث السياسات باستمرار وضمان مواكبة الواقع الجديد.

مراجع البحث

ا- المراجع العربية

١. رأمى أبو شهاب،" السيبرانية النسوية العربية: المفهوم - ألسئلة – التحديات، مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، دار نشر جامعة قطر، قطر، ٢٠٢٢،ص١١٤، متاح على الرابط التالى: https://journals.qu.edu.qa/index.php/tajseer/article/view/3005

٢. سماح سلومة، تحليل الفجوة الرقمية في مصر، المجلة العربية للإدارة، المجلد ٤٥، العدد ١ - الرقم المسلسل للعدد ١

٣. شيرين جمال الدين، أثر الثورة الصناعية الرابعة على النساء في قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات: تحليل متعمق بشأن مستقبل العمل، مركز بصيرة، متاحة عبر الرابط التالى: https://www.enow.gov.eg/Report/133.pdf

٤. عادل; شيهب. الفجوة الرقمية: بين تصورات العامة وانعكاسات السياسة في الوطن العربي .*المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*.141-129 :1.2 ,2018 ,

٥. عنتر عنتر جوهر، الفجوة الرقمية في الوطن العربى دراسة في الأسباب وسبل المواجهة،مجلة المعيار، مجلد٢٧،العدد٥، ٢٠٢٣، ص٦٨٢: ٦٩٦

ب- المراجع المترجمة

١. أنتوني جيدنز،علم الإجتماع،ترجمة فايزالصباغ ،المنظمة العربية للترجمة،بيروث ، ٢٠٠٥،ص ٧٢٩,ص٧٣٠

٢. مانويل كاستلز, سلطة الاتصال: ترجمة محمد حرفوش, المركز القومى للترجمة, القاهرة,٢٠١٤ ,ص٤٤.

يناير و فبراير ٢٠٢٥،الصفحة ١١٣-١٣٤

ت- المراجع الاجنبية

1. Abdelwahed, Nadia A. Abdelmegeed, et al. "Empowering women through digital technology:
2. unraveling the nexus between digital enablers, entrepreneurial orientation and innovations." Equality, Diversity and Inclusion: An International Journal (2024
3. Amber, Hina, and Bezawit Beyene Chichaibelu. "Narrowing the gender digital divide in Pakistan: Mobile phone ownership and female labor force participation." Review of Development Economics 27.3 (2023): 1354-1382.
4. Antonijević, Marija, Isidora Ljumović, and Đina Ivanović. "Is there a gender gap in financial inclusion worldwide?." Journal of Women's Entrepreneurship and Education 1-2 (2022): 79-96.
5. Bünning, Mareike, et al. "Digital gender gap in the second half of life is declining: Changes in gendered internet use between 2014 and 2021 in Germany." The Journals of Gerontology: Series B 78.8 (2023): 1386-1395.

6. Castells, Manuel. (2009). Communication Power, First Published: Oxford University Press,p30
7. Cynthia Enloe : Making Feminist sensé in international politics, Berkely, university of Califonia, press, 1998. P244
8. Deineko, Liudmyla, et al. "Digital divide and sustainable development of Ukrainian regions." Problems and Perspectives in Management 20.1 (2022): 353-366.
9. Egyptians and Digital 2025: What You Need to Know, https://naos-solutions.com/egyptians-and-digital-2025-report/
10. Ewa Lechman & piotr Paradowski , Digital technologies and women's empowerment , Routledge , London , 2021
11. Hilbert ،Martin. "Technological information inequality as an incessantly moving target: The redistribution of information and communication capacities between 1986 and 2010"Journal of the Association for Information Science and Technology. 2013
12. Jan Van Dijk ,The Network Society,Third Edition, SAGE Publications Ltd,2012,p.p23:24
13. Javaid, Ayesha, Muhammad Zeshan Ashraf, and Sumbal Shahbaz. "Digital Transformation and its Influence on Women's Economic Empowerment in Pakistan." Available at SSRN 4764801.
14. Kerras, Hayet, et al. "Closing the digital gender gap among foreign university students: The challenges ahead." Sustainability 14.19 (2022): 12230.
15. KOLODEZNIKOVA, Inna V.; KUZNETSOVA, Irina V.; PRONCHEV, Gennadi B. Particularities of Gender Gap in the Digital Era. Astra Salvensis, 2018.
16. Kularski, C. & Moller, S. The digital divide as a continuation of traditional systems of inequality. Sociology 2012, 5151
17. Palomares-Ruiz, Ascensión, et al. "Digital gender gap in university education in Spain. Study of a case for paired samples." Technological Forecasting and Social Change 173 (2021): 121096.
18. Reilley, Collen A"Teaching Wikipedia as a Mirrored Technology". 2011. DOI:10.5210/fm.v16i1.2824.
19. Shah, Christina Sanchita, and Satish Krishnan. "Digital Gender Gap, Gender Equality and National Institutional Freedom: A Dynamic Panel Analysis." Information Systems Frontiers (2023): 1-30.
20. Yadav, Priyanka, et al. "Financial equality through technology: Do perceived risks deter Indian women from sustained use of mobile payment services?." International Journal of Information Management Data Insights 4.2 (2024): 100266.

ث - المراجع العربية مترجمة إلى الإنجليزية

1. **Rami Abu Shihab.** *Arab Feminist Cybernetics: Concept – Questions – Challenges.* Ibn Khaldun Center for Humanities and Social Sciences, Qatar University Press, Qatar, 2022, p. 114. Available at: https://journals.qu.edu.qa/index.php/tajseer/article/view/3005

2. **Samah Salouma.** *Analyzing the Digital Divide in Egypt.* Arab Journal of Administration, Vol. 45, No. 1, Issue Serial No. 1.

3. **Sherine Gamal El-Din.** *The Impact of the Fourth Industrial Revolution on Women in the ICT Sector: An In-Depth Analysis of the Future of Work.* Basira Center. Available at: https://www.enow.gov.eg/Report/133.pdf

4. **Adel Chihib.** *The Digital Divide: Between Public Perceptions and Policy Reflections in the Arab World.* Algerian Journal of Research and Studies, 2018, 1(2): 129–141.

5. **Anter Anter Jawhar.** *The Digital Divide in the Arab World: A Study of Causes and Ways of Confrontation.* Al-Mi‘yar Journal, Vol. 27, No. 5, 2023, pp. 682–696.

Translated References

1. **Anthony Giddens.** *Sociology.* Translated by Fayez Al-Sabbagh, Arab Organization for Translation, Beirut, 2005, pp. 729–730.

2. **Manuel Castells.** *Communication Power.* Translated by Mohamed Harfoush, National Center for Translation, Cairo, 2014, p. 44.